

أساليب معالجة المعلومات لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين

أ.م.د. جاسم محمد علي

كلية التربية للبنات / جامعة ديالى

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٤/٩/٣٠ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٤/١١/٢٤

الكلمة المفتاحية: أساليب معالجة المعلومات

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الفروق بين متوسطات درجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين من الصف الخامس الاعدادي (علمي – أدبي) على مقياس أساليب معالجة المعلومات بحسب الجنس والتخصص الدراسي (علمي – أدبي) والتفاعل بينهما وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة منهم (١٠٠) طالب ، و (١٠٠) طالبة توزعوا على فرعي الدراسة ، (١٠٠) في التخصص العلمي ، و (١٠٠) في التخصص الأدبي . قام الباحث بتعديل اختبار أساليب معالجة المعلومات وتم التأكد من صدقه وثباته . ولاختبار فرضيات الدراسة استخدم تحليل التباين الثنائي عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) ، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسطات درجات الإناث ، وإن التخصص العلمي يتفوق على التخصص الأدبي في أساليب معالجة المعلومات .

Information Processing Methods of Gifted and Talented Students

Dr.Jasim Muhamed Ali

Abstract :

This study aims to show the differences between the scores averages of fifth preparatory stage students (scientific-literary) on measurement of information processing methods according to gender and the study specialty and the interaction between them. The study sample consists of (200) male and female students, (100) male students and (100) female students divided to (100) students for scientific branch and (100) for literary branch.

The researcher modifies the test of information processing methods and gets confirmation of its validity, for test study hypotheses; he uses two way analysis of variance on

significance level ($0.05 = \alpha$). The study results show no significant difference between scores averages of males and scores averages of females, and the scientific specialty exceeds on the literary specialty in information processing method.

مقدمة :

تسهم المدرسة من خلال المناهج وأساليب التدريس والمواقف التعليمية المختلفة ، وما تهيئ من مناخ مدرسي إسهاماً فاعلاً في تنمية المعرفة وصلها لدى الطلبة ، ولأسيما الطلبة في نهاية المرحلة الثانوية ، إذ يفترض أن تكون أهداف التربية وفلسفتها قد تحققت لديهم .

ومن بين تلك الأهداف التربوية قدرة الطلبة على التعامل مع المعلومات ومعالجتها لكي يكونوا قادرين على التفاعل مع الثورة المعلوماتية والتقدم العلمي والتكنولوجي والتطور الهائل في التعليم الإلكتروني والحاسوبي ، وجعل الطلبة بدلاً من أن يتعاملوا مع كم المعلومات بطريقة الحفظ يتعاملون مع هذا الكم المتسارع من المعلومات والمعرفة من خلال معالجة المعلومات والتي يجب أن تركز عليها مناهج التعليم ؛ لأنها تعدُّ متغيرات وسيطة تتأثر وتؤثر بسرعة الاستجابة ، وتذكر المعلومات .

وهذا معناه أن التوجه يجب أن يكون في العصر الحاضر إلى تطوير أساليب معالجة المعلومات للطلبة والاهتمام بما يحدث داخل أدمغتهم في أثناء استقبال المعلومات الدراسية ، وفي كيفية تنظيمها واستقبالها وجدولتها ومذاكرتها ، وكيفية الاستعداد للامتحان ، ولما لأساليب معالجة المعلومات من أهمية بارزة فقد اتجه البحث الحالي لدراسة علاقة أساليب معالجة المعلومات بالجنس والتخصص الدراسي (علمي – أدبي) لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

المبحث الأول

مشكلة البحث وأهميتها

مشكلة البحث :

إنَّ التقدم المعرفي والعلمي والتكنولوجي والتسارع في الثروة المعلوماتية دفعت الفرد إلى ضرورة توظيف إمكاناته كافة للتعامل مع المعلومات بفاعلية ، وإن الطلبة بشكل عام وطلبة الخامس الإعدادي بشكل خاص يعانون من كيفية الدراسة وكيفية التعامل مع المادة التعليمية ليس بسبب انخفاض درجة الذكاء أو النقص في الجهد المبذول ، وضعف الميل للدراسة وإنما بسبب انخفاض مستوى مهارتهم الذاتية في تنظيم المعلومات ومعالجتها .

وإنَّ الفشل في تذكر المادة الدراسية واستيعابها ومستوى الأداء في الامتحانات يؤدي الى الشعور بالتعب والشعور بالضعف ، وفقدان القدرة على التذكر والاسترجاع والتفكير الواضح . كما يؤدي ذلك إلى شك المتعلم في قدرته على الأداء الجيد وإلى الشعور بالقلق والخوف من تكرار الفشل (Wilson , 1988, P323) .

كما أن التجاذبات المعرفية التي يعيشها الطلبة بين وسائل الإعلام وإغراءاتها وجودة عرضها المعرفي والأساليب التقليدية في المدارس التي تركز على صحة المعلومات دونما السعي وراء التأمل بها والتبصر والسعي وراء اكتشاف الحقائق ساعد في تدني نسبة الناجحين في الثانوية العامة ، إذ لا تزيد النسبة في معدلها العام على 55% من المتقدمين إلى امتحان الاعدادية في العراق وكذلك فإن التغييرات التي تجري في المقررات المدرسية تجعل الطلبة بحاجة إلى إعادة تنظيم خبراتهم المعرفية وإعادة معالجة المعلومات .

ولما كان نقد التعليم وبرامجه ومحاولة تتبع عيوبه ونواحي النقص فيه هو سمة من سمات المجتمعات المتقدمة ، فإن الباحث قد استجاب لهذا التوجه لدراسة أساليب معالجة المعلومات لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين في الاعدادية بفرعها العلمي والادبي .

وفي ضوء ما تقدم يمكن أن تلخص مشكلة البحث بالتساؤل الآتي : ما العلاقة الارتباطية بين أساليب معالجة المعلومات المعتمدة من قبل الطلبة الموهوبين والمتفوقين من الصف الخامس الاعدادي في العراق وكل من متغيري التخصص الدراسي والجنس ؟

أهمية البحث:

بدأت الدراسات على نحو جاد ومستمر في بداية الثمانينات بالاستراتيجيات المعرفية (**Cognitive Strategies**) ، والتي تعني طرائق الفرد في استقبال المعرفة أو التفاعل معها وإصدار الاستجابة على نحو ما ، وهي تشمل تنظيم المتعلم وتكيفه للعمليات المرتبطة بالانتباه والاستيعاب والترميز في الذاكرة ، والاسترجاع (قطامي وقطامي ، 2000) أي هي أسلوب الفرد الذي يرتبط بتجهيزه وتناوله للمعلومات في الإدراك والتفكير والتذكر وحل المشكلات وكيفية معالجة الطالب للمعلومات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، فإن معظم هذه الدراسات كانت تنصب على ضرورة التمييز بين القدرة (**Ability**) والعمليات المعرفية (**Cognitive Processes**) محكاً لتوضيح الفروق في التحصيل الدراسي ، فالعمليات المعرفية تتعلق بكيفية التعامل مع المعلومات وبطريقة معالجتها. حيث العمليات المعرفية هي : عبارة عن مهارات غير تنفيذية تستعمل في توظيف الاستراتيجيات التنفيذية في العمل وأداء مهمة المعالجة (قطامي ، 1990 ،

637) . أما الخطط المعرفية فيعرفها المذكور في الزيات بأنها :- تمثل الخطة المعرفية تصميم وتوليد للمعلومات والأفكار والمنظومات المعرفية التي تشمل الى جانب الأحداث والمواقف وهي تمثل أحد النواتج المعرفية لتمثيل المعرفة (الزيات ، 1998) .

وتهدف الأساليب المعرفية – بالأساس – إلى تزويد الطالب بمهارات معرفية واجتماعية وغيرها من خلال عملية تنشيط القدرات العقلية وتفعيلها في استقبال المعلومات الدراسية ومعالجتها داخل الدماغ واسترجاعها بكفاءة ، وقد أدى هذا إلى دراسة العمليات المعرفية لدى الطلبة بتحليلها الى استراتيجيات معرفية ، أو أساليب تعليمية ، أن الاستراتيجيات المعرفية هي عبارة عن طرائق عامة يستعملها الأفراد في المهام العقلية ، أي أنها طرائق للإدراك والتفكير ومعالجة المعلومات وحل المشكلات واستعمال الأسلوب المعرفي ، وأسلوب التعلم بحسب بعض الدراسات له قدرة في التنبؤ بسلوك الأفراد بالمجال المعرفي وطريقتهم في التعامل مع المعلومات ، ومعالجتها .

وفي هذا الصدد تشير دراسة مجدي (1988) إلى وجود علاقة عالية بين معالجة المعلومات المتمثلة بأساليب التعلم ، والتحصيل الدراسي (مجدي ، 1988 ، 127) وإن الفروق الفردية بين التلاميذ ليست ناتجة عن الاختلافات في القدرة ، أو الجهل فكل فرد منا يوجد عنده طريقة معينة لمعالجة المعلومات الجديدة . وأن تذكر الأفراد للمعلومات يعتمد بدرجة عالية على طريقة معالجة المعلومات ، فكلما كان المستوى عميقاً في معالجة المعلومات كان تذكر المعلومات كبيراً ، وأن المعالجة السطحية للمعلومات تنتج تآكلاً أسرع في الذاكرة في حين أن معالجة المعلومات ذات المعنى (السيمانتية **Semantic**) الأكثر عمقاً تنتج أثراً ذاكرياً أكثر ، وأن التخصيب المتبادل بين منظورات معالجة المعلومات ، ومنظور الطالب للتعلم ينتج مساهمة لها قيمة لفهم تعلم الطالب . وإن المستوى الذي تعالج به المعلومات يفوق أثر التكرار على الحفظ والتذكر (الزيات ، 1986 ، 85-133) .

وبشكل محدد فإن البحث الحالي يهتم بـ :

١- إفادة الطلبة من خلال إبراز العوامل التي تؤدي إلى تيسير الحفظ والتذكر ، وزيادة التحصيل ، وخفض القلق ، وسهولة تطبيق ما تعلمه الطلبة في الحياة العملية.

٢- الاستجابة للتحويل المعاصر نحو الاهتمام باستراتيجيات معالجة المعلومات من قبل المتعلم والمعلم لأنها تمكن المتعلم من مواجهة الكم الهائل من خلال التركيز على الأفكار الجوهرية .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

- التعرف على مستوى أساليب معالجة المعلومات لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين .
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين .
- التعرف على مقياس أساليب معالجة المعلومات بحسب الجنس والتخصص الدراسي (علمي - أدبي) والتفاعل بينها .

فرضيات البحث :

في ضوء اهداف البحث يمكن صياغة فرضيات البحث على النحو الآتي

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين على اختبار أساليب معالجة المعلومات والمتوسط الفرضي
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين على اختبار أساليب معالجة المعلومات يعزى للجنس.
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين على اختبار أساليب معالجة المعلومات يعزى للتخصص الدراسي

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

- الطلبة الموهوبين والمتفوقين من الصف الخامس الاعدادي (علمي - أدبي) في محافظة ديالى للعام المدرسي ٢٠١٣/٢٠١٤ .

تحديد المصطلحات :

* معالجة المعلومات (Information Processing) :

١. يعرفها شمك (Schmeck,1983) بأنها عملية معالجة المعلومات داخل الدماغ وإن طرائق المعالجة تتضمن العمق الذي تعالج به هذه المعلومات وهي تمتد بين السطحية والعمق (Schemck,1983,P.221) .
٢. يعرفها شابمان وشابمان (Shapman & Shapman , 1985) بأنها أساليب معرفية تشير إلى الفروق في استراتيجيات الأداء المميز للأفراد في الإدراك والتفكير والتذكر وحل المشكلات والطريقة التي يستعملها الفرد في

تفسير وتناول مثيرات البيئة (Shapman & Shapman , 1985 , P.299) .

٣. ويعرفها البدراني (2000) بأنها عملية انتباه فعال وإدراك عالٍ وتمثيل دقيق لإنتاج عمليات الترميز والخزن والاسترجاع تمتد بين العمق والتوسع بالمعلومات تبعاً لنوع الهدف من التعليم (البدراني ، 2000) .

٤. التعريف الإجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس معالجة المعلومات المستخدم لأغراض البحث الحالي .

* الصف الخامس الاعدادي: منتصف المرحلة الاعدادية في التعليم العام العراقي وهما تخصصا (الأدبي ، والعلمي) .

المبحث الثاني

خلفية الإطار النظري ودراسات سابقة

معالجة المعلومات :

ظهرت سيكولوجية معالجة المعلومات رداً مباشراً على سيكولوجية المثير والاستجابة عند السلوكيين خاصة ، وبهذا تعدُّ أحد اتجاهات علم النفس المعرفي (**Cognitive Psychology**) ، وهو اتجاه يضم فريقاً من العلماء مختلفي الاهتمام وجوهر اهتمامهم النظر إلى الإنسان كونه مخلوقاً عاقلاً مفكراً نشطاً باحثاً عن المعلومات ومعالجاً لها ومبتكراً منها . وقد اتخذ هذا الاتجاه صوراً متعددة ابتداءً من ابتكار برامج مفصلة للحاسب الالكتروني (**الكمبيوتر**) إلى صياغة نماذج نظرية مركبة وفي جميع الحالات كان الاهتمام مركزاً على كشف العمليات المعقدة ووصفها .

النماذج النظرية لمعالجة المعلومات :

* نموذج إيرل هنت (**Hunt**) ١٩٧١ :

يرى هنت أن للمخ بناء المادي الصريح ، وبناءه المنطقي الضمني وهو ما يسميه معمار النسق ، أو المنظومة وتنشط هذه البنى المادية التي تؤلف معمار النسق بواسطة عمليات التحكم التي تشبه البرنامج في الحاسب الالكتروني (أبو حطب ، ١٩٨٧) .

* نظرية كارول (**Carroll**) ١٩٧٦ :

وترى هذه النظرية أن الأداء على الاختبارات العقلية يمكن تفسيره من خلال عدد قليل نسبياً من المكونات الأساسية لمعالجة المعلومات ، وقد فحص كارول الاختبارات الرئيسية التي استعملت في الدراسات السيكومترية وبحوثها المعرفية اعتماداً على التحليل المنطقي والاستنتاجي أو الحدسي لمهام هذه الاختبارات والتحليل العاملي. (الزيات ، ٢٥٩ و ١٩٩٥) .

كما أن الباحث اختار اختبار شمك في أساليب معالجة المعلومات للأسباب الآتية :

١. إن أسلوب التعلم نوع من أنواع معالجة المعلومات أكثر تخصصاً وارتباطاً بالأبعاد التربوية وطريقة خاصة في معالجة المعلومات والتعامل معها وترتبط بالاستعداد لاختبار ذاكرة المتعلم مع الفهم التام لعناصر الموقف التي يتعامل معها الفرد وفقاً لأساليب خاصة (وينتج ، ١٩٨٢ ، ٢٤٠) .
٢. هناك اهتمام متزايد بأساليب التعلم وتطبيقاتها لأنها لازمة لاكتساب المعلومات وتخزينها واستعمالها وإن جوهر هذا الاهتمام يكمن في تأكيد أهمية الوصول الى جعل الطالب نشطاً ، وحيوياً في العملية التربوية (خزام وعيسان ، ١٩٩٤ ، ٣٢٨) .

دراسات السابقة :

تناولت عدة دراسات أساليب معالجة المعلومات والأساليب المعرفية بشكل عام بعضها درسها مع بعض المتغيرات مثل الاستذكار والعادات الدراسية والأسلوب المعرفي (اعتمادي ، استغلالي) والتحصيل الدراسي ، وبعضها الآخر درسها مع متغيرات مثل التخصص والجنس ، كما في الملحق (١)

أن نتائج الدراسات السابقة فيما يخص متغيري الجنس التخصص الدراسي مختلفة ، فهناك دراسات كان الاختلاف فيها لصالح الإناث وبعضها لا يوجد اختلاف فيما يخص معالجة المعلومات (حردان ، ١٩٩٥ ، جمادى ، ١٩٩٧)

فضلاً عن عدم وجود دراسات في حدود علم الباحث – تناولت أساليب معالجة المعلومات في محافظة ديالى ، وهذا يوضح مدى الحاجة لدراسة أساليب معالجة المعلومات .

المبحث الثالث

إجراءات البحث

١- مجتمع البحث:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتحديد مجتمع البحث من الطلبة الموهوبين والمتفوقين (علمي – أدبي) في محافظة ديالى وبلغ مجموعهم (١٠٠٠) طالباً وطالبة* ويبين الجدول (١) مجتمع البحث بحسب التخصص الدراسي والجنس .

الجدول (١) مجتمع البحث بحسب التخصص الدراسي والجنس

* تم الحصول على البيانات من مديرية التربية والتعليم في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤

التخصص الدراسي	الخامس العلمي	الخامس الأدبي	المجموع
الذكور	٢٨٠	٢٢٠	٥٠٠
الإناث	٢٥٠	٢٥٠	٥٠٠
المجموع	٥٣٠	٤٧٠	١٠٠٠

٢- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالباً وطالبة، أي ما نسبته (٢٠%) من مجتمع البحث ، وتم اختيارها بشكل عشوائي طبقي ، ويبين الجدول (٢) عينة الدراسة بحسب التخصص الدراسي والجنس .

الجدول (٢) عينة البحث بحسب التخصص الدراسي والجنس

التخصص الدراسي	الخامس العلمي	الخامس الأدبي	المجموع
الذكور	٥٠	٥٠	١٠٠
الإناث	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

٣- أداة البحث:

استخدم مقياس شمك (Schmeck) لمعالجة المعلومات الذي ترجمه الى العربية واستخدمه على طلبة الجامعة المستنصرية في العراق الغريري (٢٠٠٣) ، وهو مكون من أربعة مقاييس فرعية هي : مقياس المعالجة المعمقة ، ومقياس الدراسة المنهجية ، ومقياس الاحتفاظ بالحقائق العلمية ، ومقياس المعالجة المفصلة والموسعة ، وهي في الأصل المترجم مكونة من (٦٢) فقرة . قام الباحث بتعديل الاستجابة من استجابة ثنائية (تنطبق عليّ ، لا تنطبق عليّ) الى تدرج ثلاثي (تنطبق دائماً ، تنطبق أحياناً ، لا تنطبق) . بعد ذلك تم التأكد من صدق المقياس من خلال مؤشرين للصدق وهما الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء ، والصدق المرتبط بمحك كما يأتي :

• **الصدق الظاهري :** عرض الباحث فقرات المقياس مكونة من (٦٢) فقرة على عشرة من المختصين بالتربية وعلم النفس في الجامعات العراقية ، وذلك لتحديد مدى ملائمة فقرات المقياس للطلبة الموهوبين والمتفوقين وقياسها للعمليات المعرفية أي معالجة المعلومات عند الطلبة ، ومدى وضوح صياغتها وقد لقيت جميع الفقرات موافقة ما نسبته (٨٠%) من المحكمين باستثناء ثلاث

فقرات لم تتل موافقة المحكمين ، بحيث أصبح عدد الفقرات في الاختبار المستخدم (٥٩) فقرة فقط .

• **الصدق التلازمي** : لأجل تحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحث باختيار (٨٠) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة ، وتم أخذ معدل التحصيل الدراسي للفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ في المدرسة لجميع المواد الدراسية ، وبعد ذلك استخرجت العلاقة الارتباطية بين درجات الطلبة في جميع المواد الدراسية باستعمال معامل ارتباط بيرسون (**Person**) ، وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٦) وهو مؤشر على ارتباط عالٍ بين المحك (**معدل اختبار التحصيل الدراسي**) ومقياس معالجة المعلومات (عودة وآخرون ، ٢٠٠٠)

• **الثبات** : لحساب ثبات المقياس تم إيجاده بطريقة إعادة الاختبار (**Test – Retest**) ولذلك تم تطبيق المقياس على عينة الصدق التلازمي سابقة الذكر والبالغة (٨٠) طالباً وطالبة بفواصل زمني مقداره (٢١) يوماً ، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها وبلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٥) وهو مؤشر على ثبات مقبول (عودة وآخرون ، ٢٠٠٠) .

• **أسلوب تصحيح المقياس** : اعتمد الباحث أسلوب التصحيح وفقاً لتدريج ثلاثي الاستجابة وهو (**تنطبق دائماً ، تنطبق أحياناً ، لا تنطبق**) ، حيث أعطيت الفقرة الإيجابية التي يجب عليها الطالب تنطبق دائماً (٣) وتعطى (٢) إذا كان الجواب تنطبق أحياناً ، وتعطى (١) إذا كان الجواب لا تنطبق . أما إذا كانت الفقرات سلبية فيكون الوزن معكوساً ، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (١٧٧) وأدنى درجة (٥٩) والوسط الفرضي (١١٨) ويبين الملحق رقم (٢) فقرات المقياس ، وقد كان متوسط الزمن المستغرق للاستجابة على المقياس (٢٥) دقيقة .

٤- الوسائل الإحصائية:

١. معامل ارتباط بيرسون : استُخدمَ لأغراض استخراج الصدق التلازمي والثبات للمقياس .

٢. الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين .

المبحث الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين على اختبار أساليب معالجة المعلومات والمتوسط الفرضي.

وللتحقق من هذه الفرضية استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة ، يتضح من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغ (149.48) وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغ (118) ، وربما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة الموهوبين والمتفوقين في الصف الخامس الاعدادي يحاولون بكل أسلوب وبأي طريقة أن يستخدموا أي إستراتيجية من أجل النجاح في نهاية هذه المرحلة الدراسية . حيث اهتمام الأهل والمدرسة والمجتمع بنجاح الطلبة من أجل الحصول على مقعد دراسي جامعي أو منحة دراسية فضلاً عن تطور المناهج والمقررات الدراسية العراقية وفقاً لنظريات التعلم الحديثة ولاسيما النظرية المعرفية علاوة على الدور الذي يؤديه المرشد التربوي في المدرسة العراقية ، حيث يقوم المرشد بتوضيح العادات الدراسية الجيدة ، وكيفية تنظيم وقت الدراسة .

الجدول (٣)

يبين الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات مقياس شمك والمتوسط الفرضي للمقياس لدى عينة البحث

العينة	متوسط العينة	المتغير الإحصائي	الفرضي المتوسط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند ٠,٠٥
	149.48	10.019	118	44.44	1.97	دال إحصائياً

ثانياً : النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين على اختبار أساليب معالجة المعلومات يعزى للجنس. وللتحقق من هذه الفرضية استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و التعرف على الفروق بين متوسطات درجات أساليب معالجة المعلومات لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين في الصف الخامس الاعدادي بحسب الجنس والجدول (٤) يوضح هذه النتائج :

الجدول (٤)

**القيمة التائية لدرجات أساليب معالجة المعلومات لدى الطلبة الموهوبين
والمتفوقين بحسب الجنس**

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائياً	1.97	0.430	198	10.566	149.79	100	الذكور
				9.483	149.18	100	الإناث

يتضح من الجدول (٤) بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسطات درجات الإناث في أساليب معالجة المعلومات ، إذ أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (0.430) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($0.05 = \alpha$) في درجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين على اختبار أساليب معالجة المعلومات يعزى للتخصص الدراسي. وللتحقق من هذه الفرضية استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و التعرف على الفروق بين متوسطات درجات أساليب معالجة المعلومات لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين في الصف الخامس الاعداي بحسب التخصص والجدول (٥) يوضح هذه النتائج :

**الجدول (٥) القيمة التائية لدرجات أساليب معالجة المعلومات لدى الطلبة
الموهوبين والمتفوقين بحسب التخصص**

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التخصص
	الجدولية	المحسوبة					
دال إحصائياً	1.97	4.600	198	10.202	146.38	100	الادبي
				8.843	152.59	100	العلمي

يتضح من الجدول (٤) بأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة ذو التخصص الأدبي وبين درجات متوسطات الطلبة ذو التخصص العلمي في أساليب معالجة المعلومات ، إذ أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (4.600) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) .

المبحث الخامس

الاستنتاجات والمقترحات

يمكن استنتاج ما يأتي :

١. إنَّ الإناث والذكور متساويين في التعامل مع المعلومات ومعالجتها .
٢. إنَّ المواد العلمية ، تؤثر في تفكير الطلبة وطريقة معالجتها للمعلومات مما جعلهم يتفوقون على طلبة التخصص الأدبي .
٣. إنَّ طلبة التخصص العلمي أفضل من طلبة التخصص الأدبي في أساليب معالجة المعلومات

المقترحات :

في ضوء النتائج السابقة يقترح الباحث الآتي :

١. وضع برامج في المدارس تتعلق بأساليب معالجة المعلومات لتدريب الطلبة على تلك الأساليب مما قد يسهم في زيادة استثمار الطلبة للمعلومات التي يتلقونها ، وتصبح لديهم مهارات معرفية تنشط قدراتهم العقلية وتعمل كيفية استقبال الطلبة للمعلومات ومعالجتها .
٢. يمكن أن يوضع مع بعض المقررات المدرسية ملاحق تتضمن الكيفية التي يمكن أن يستخدمها الطالب في معالجة المعلومات وتمكنه من تقليل التآكل الذي يحدث في الذاكرة بسبب سوء التعامل مع المعلومات .

المراجع

المراجع العربية :

- أبو حطب ، (١٩٩٧) : القدرات العقلية ، ط٧ ، بيروت : دار الكتب الجامعية .

- البدران ، عبد الزهرة لفته ، (٢٠٠٠) : أساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، أطروحة دكتوراه .
- حردان ، ديمة أحمد (١٩٩٥) : الأسلوب المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك : إربد - الأردن .
- حمادي ، حسين ربيع (١٩٩٧) : دراسة مقارنة في أساليب معالجة المعلومات وفق الأسلوب المعرفي (الاستقلال - الاعتماد على المجال) عند طلبة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد : كلية التربية/ابن رشد .
- خزام ، نجيب و عيسان صالح (١٩٩٤) : استراتيجيات التعلم والاستنكار لدى الطلاب الجامعيين ، مجلة دراسات ، عمان ، الأردن ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الخامس .
- الزيات ، فتحي (١٩٨٦) : أثر التكرار ومستويات معالجة وتجهيز المعلومات على الحفظ والتذكر دراسة تجريبية مقارنة : رسالة الخليج العربي ، العدد الثامن عشر .
- الزيات ، فتحي (١٩٩٥) : الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، ط ١ ، سلسلة علم النفس المعرفي (١) .
- الزيات ، فتحي (١٩٩٨) : الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي والمعرفي ، دار النشر للجامعات ، مصر .
- السامرائي ، عبادة إسماعيل (١٩٩٤) : أساليب المعالجة المعرفية للمعلومات وعلاقتها بالعادات الدراسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة البصرة : كلية التربية .
- عودة ، أحمد سليمان وآخرون (٢٠٠٠) : أساسيات البحث في التربية والعلوم الإنسانية عناصره ومنهجه والتحليل الإحصائي لبياناته : مكتبة منار .
- غنيم ، محمد أحمد (٢٠٠٢) : استراتيجيات أداء حل المشكلات لدى الطلبة ذوي الأسلوب المعرفي " التروي - الاندفاع " مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة قطر .
- قطامي ، يوسف (١٩٩٠) : تفكير الأطفال تطوره وطرق تنميته ، الأردن : الأهلية للنشر والتوزيع .
- قطامي وقطامي ، يوسف ونايفة (٢٠٠٠) : سيكولوجية التعلم الصفي ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان - الأردن .
- مجدي ، أسعد شريف (١٩٨٨) : أساليب المعالجة المعرفية للمعلومات الدراسية عند طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة : كلية التربية .

- وينتج ، ارنوف (١٩٨٢) : مقدمة في علم النفس ، القاهرة : دار مكجروهيل .

المراجع الأجنبية :

- Schmeck, R.R. (1983): *Learning styles of college studentin* .
- R.F. Dillon and R.R. Schmeck (Eds) *individual difference in cognitive* . Academic Press Inc., London .
- Shipman , S. & Shipman, N.C. (1985) : *Cognitive styles some conceptual Methodological and Applied ittssues published by the American* . Education Research Association Review of Research in Education .

الملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة :

بين يديك مقياس لأساليب معالجة المعلومات عن كيفية التعامل مع المواد الدراسية يتكون من (٥٩) فقرة ، بجانب كل فقرة ثلاثة اختيارات وهي (تنطبق دائماً ، تنطبق أحياناً ، لا تنطبق) والمطلوب منك قراءة كل فقرة بتأن ودقة ، ثم ضع إشارة (x) تحت الاختيار الذي ينطبق على حالتك .
راجياً الإجابة عن كل فقرة بشكل يعكس التعامل الحقيقي مع المادة الدراسية .
ولك الشكر
مثال :

الفقرة	تنطبق دائماً	تنطبق أحياناً	لا تنطبق
أضع جدول منظم لدراستي	X		

معلومات عامة :

الجنس : ذكر / أنثى
التخصص : علمي / أدبي

الباحث

أ.م.د. جاسم محمد علي

ت	الفقرة	تتطبق دائماً	تتطبق أحياناً	لا تتطبق
١	أجد صعوبة في معالجة أسئلة تتطلب مقارنة مفاهيم مختلفة			
٢	أجد مشقة في تنظيم المعلومات التي أتذكرها			
٣	أجد مشقة في تذكر المادة الدراسية في أثناء الامتحان الذي درسته بعناية			
٤	أجد صعوبة في الإجابة عن أسئلة تتطلب تقويماً			
٥	أجيب بشكل جيد على الامتحانات المقالية			
٦	تواجهني صعوبة في التعبير عن أفكارني بكلمات مناسبة			
٧	أجد صعوبة في التعبير عن تعلم كيفية الدراسة لمادة معينة			
٨	أجد صعوبة في التخطيط لدراستي عندما أواجه مادة دراسية معقدة			
٩	أحصل على درجات جيدة في إعداد التقارير			
١٠	أجد مشقة في التوصل الى استنتاجات			
١١	أحفظ عن ظهر قلب المواد التي لا أفهمها			
١٢	أجد صعوبة في ملاحظة الاختلافات بين الأفكار التي تبدو متشابهة			
١٣	أستطيع أن أقرر المغزى الأساسي من وراء الأفلام التي أشاهدها والكتب التي أدرسها			
١٤	أفكر بسرعة			
١٥	أساتذتي يلقون دروسهم بصورة سريعة جداً			
١٦	تعتمد إجابتي في الأسئلة الموضوعية على التخمين			
١٧	أهمل الاختلافات الموجودة بين المعلومات المستقاة الصحيحة من مصادر مختلفة			
١٨	أقرأ بشكل ناقد			
١٩	أختزل أكبر قدر من المعلومات لأغراض الامتحانات			
٢٠	لدي أوقات منتظمة لمراجعة دروسي أسبوعياً			

			أجد صعوبة عند البدء بدراسة مقرراتي الدراسية ومطالعتها	٢١
			أراجع المادة الدراسية بصورة دورية	٢٢
			أحتفظ بجدول يومي لساعات دراستي	٢٣
			أنجز جميع واجباتي الدراسية المقررة بعناية	٢٤
			أكتب ملخصاً للمادة التي أقرأها	٢٥
			أقضي وقتاً في الدراسة أطول من الوقت الذي يقضيه غالبية أصدقائي	٢٦
			أهنيئ العديد من الملاحظات للمقرر الدراسي من مصادر عدة	٢٧
			أقرأ أكثر مما يعطى لي في الصف	٢٨
			أرجع الى مصادر متعددة لفهم الفكرة	٢٩
			ألخص جميع المواد التي أدرسها عند الاقتراب من نهاية الفصل أو السنة الدراسية	٣٠
			أزيد مفرداتي من خلال إعداد قوائم بالمصطلحات الجديدة	٣١
			أستخدم المعجم	٣٢
			أستمر في دراستي للمادة وإن أنقنت تعلمها	٣٣
			أرسم الأشكال وأضع المخططات البسيطة لتساعدني على تذكر المادة الدراسية	٣٤
			أبذل جهداً استثنائياً للحصول على التفاصيل المتعلقة بالمادة الدراسية كلها	٣٥
			أدرس من خلال حل التمارين العملية	٣٦
			لي مكان مخصص للدراسة في البيت	٣٧
			أفضل قراءة المقال الأصلي	٣٨
			أستخدم المكتبة	٣٩
			أعد قائمة بالأسئلة المحتملة وإجاباتها عندما أقرأ للامتحانات	٤٠
			أجيب بصورة جيدة في الامتحانات التي تتطلب إكمال الحل والمعلومات الناقصة	٤١
			أتعلم المعادلات والأسماء والتواريخ	٤٢
			أجيب عن الاختبارات التي تتطلب تعاريف	٤٣
			إجاباتي جيدة في الامتحانات التي تتطلب حقائق وردت في الكتاب	٤٤
			أبحث باستمرار عن أسباب ما وراء الحقائق	٤٥

			٤٦	في الامتحانات أحفظ المادة عن ظهر قلب كما هي في الكتاب
			٤٧	تجعلني المفاهيم الجديدة أفكر بالمفاهيم المشابهة لها
			٤٨	أعبر بلغتي الخاصة عن الحقائق والمفاهيم التي أدرسها
			٤٩	عادة أصمم طرائق خاصة بي لحل المسائل
			٥٠	بعد مطالعتي لأية مادة دراسية أفكر بعمق في المواضيع التي أقرأها
			٥١	أتعلم كلمات وأفكاراً جديدة لتصور موقف يمكن أن تحدث فيه

			٥٢	عندما أتعلم درساً من المادة أخصه بأسلوبه الخاص
			٥٣	أتعلم المفاهيم الجديدة عن طريق التعبير عنها بكلماتي الخاصة
			٥٤	أراجع ذهنياً الموضوعات التي أدرسها خلال اليوم
			٥٥	عندما أدرس أصمم نظاماً لتذكر المادة الدراسية
			٥٦	أربط الكلمات والأفكار الجديدة بالكلمات والأفكار التي أعرفها مسبقاً
			٥٧	أتعلم أفكاراً جديدة لمقارنتها بالأفكار المشابهة لها
			٥٨	أحول الحقائق الى قوانين أستخلصها من خبرتي الخاصة وتجربتي
			٥٩	عند تعلم المفاهيم الجديدة أضع لها تطبيقات عملية